

بحار الأنوار

[22] العلاج فأبرأ (1). 15 - تفسير الفرات: عن عبد الرحمان بن محمد العلوي ومحمد بن عمرو الخزاز، عن إبراهيم بن محمد بن ميمون، عن عيسى بن محمد، عن جده، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: سحر لبيد بن أعصم اليهودي وأم عبد الله اليهودية رسول الله صلى الله عليه وآله (2) فعقدوا له في إحدى عشرة عقدة، وجعلوه في جف من طلع (3)، ثم أدخلوه في بئر بواد بالمدينة في مراقي البئر تحت (4) حجر، فأقام النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله لا يأكل ولا يشرب ولا يسمع ولا يبصر ولا يأتي النساء. فنزل (5) جبرئيل عليه السلام وأنزل معه المعوذات، فقال له: يا محمد، ما شأنك؟ قال: ما أدري، أنا بالحال الذي ترى. قال: فإن أم عبد الله ولبيد بن أعصم سحراك، وأخبره بالسحر. وحيث هو. ثم قرأ جبرئيل " بسم الله الرحمن الرحيم قل أعوذ برب الفلق " فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله ذلك، فأنحلت عقدة، ثم لم يزل يقرأ آية ويقرأ (6) رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله. وتنحلت عقدة، حتى قرأها عليه إحدى عشرة آية وأنحلت إحدى عشرة عقدة، وجلس النبي ودخل أمير المؤمنين عليه السلام فأخبره بما أخبره جبرئيل عليه السلام وقال: انطلق وائتني (7) بالسحر، فجاء به فأمر به النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله فنقص، ثم تفل عليه وأرسل إلى لبيد (8) وأم عبد الله، فقال: ما دعاكم إلى ما صنعتما؟ ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله على لبيد وقال: لا أخرجك الله من

(1) الاحتجاج: 185. (2) في المصدر: في عقد من قز أحمر وأخضر وأصفر فعقدوا.. (3) فيه: ثم جعلوه في جف من طلع يعني قشور اللوز. (4) فيه: تحت راعوفة - يعني الحجر الخارج - فأقام النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله ثلاثاً لا يأكل.. (5) فيه: فنزل عليه جبرئيل ونزل معه بالمعوذات. (6) فيه: النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله. (7) فيه: فائتني بالسحر، فخرج على (ع) فجاء به، فأمر به رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله. (8) في المصدر: إلى لبيد بن أعصم وأم عبد الله اليهودية.